Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ ترى مبنى البعض على لطائف المناسبات المستخرجة بقوة القرائح والأذهان.

٢ ـ وتـرى مبنى البعض على التحقيق البحث، وتحكيم العقل، والصرف عن التحرز عن شوائب الاحتمال.

٣ ـ ومن آخر ريّض، لا يرتاض إلّا بمشيئة خالق الخلْق.

ولم يؤطّر السكاكي هذا الكلام فيْ النظر؛ بل طبقّه في كتابه، إذ يقول: وقد ضمّنت كتابي هذا من أنواع الأدب دون نوع اللغة ما رأيته لا بدّ منه[٢٧].

ويعني هذا أنّ الصرف والنحو والمعاني والبيان هي من أنواع الأدب، التي بمجموعها غير «علم اللغة».

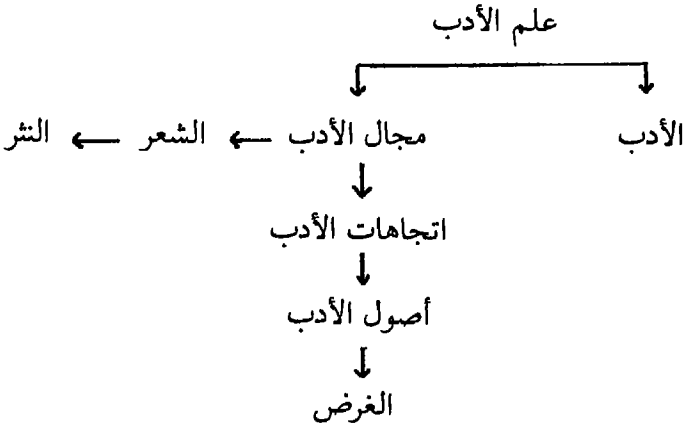

ومجال نظرية الأدب عند السكاكي، تعتمد على:

١ ـ ممارسة باب النظم.

٢ ـ وممارسة باب النثر.

وهذا ما جعل السكاكي يلحّ في إيراد علمي العروض والقوافي، وذلك لأنه رأى. صاحب النظم يفتقر إلى علمي العروض والقوافي. ولم يورد السكاكي كل ما يتصل بهذين العلمين، إنما ميّز البعض عن البعض التمييز المناسب، ولخّص

٢٧ ـ نفسه: ص ٣.